

مختصر منهاج القاصدين (5) فصل في عالم لم ينفعه علمه - د.

بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد. كان اخر - [00:00:27](#)

وقفنا عنده في الدرس السابق كان الكلام عن برنامج او منهج هو يعني يضع معالمه لطالب العلم. واحنا تكلمنا بقدر من الاستفاضة عن مسألة اه آآ مبدأ طالب العلم يكون بحفظ القرآن الكريم. حفظ القرآن الكريم والانسان يضع لنفسه هدفا ويضع لنفسه - [00:00:47](#)

برنامجا عمليا وينوي نية صالحة ان يحفظ كتاب الله عز وجل وسيوفقه الله سبحانه وتعالى يكون مبدأ الطلب كذلك لابد ان هو يضبط اه تلاوة كتاب الله عز وجل. من العلوم التي يبدأ بها - [00:01:17](#)

يضبط تلاوة كتاب الله عز وجل. اذاي يقرأ القرآن اللي هو التجويد؟ حكم آآ تعلم علم التجويد. سالسا يتعلم غريب القرآن. القرآن الكريم اللي انت حفزته واللي انت بتقرأه. تتعلم - [00:01:37](#)

غريبة الفاظي. معنى الالفاظ دي ايه؟ لان كتير منا لما بيقرأ القرآن يقرأه على سبيل التبرك على سبيل التبرك وعلى سبيل الالمام ببعض المعاني الاجمالية التي لا آآ يسع احد جهلها - [00:01:57](#)

انما تفاصيل معنى كلام الله عز وجل تغيب عن كسير منا. والقرآن قال الله عز وجل عربي مبين فنزل بلسان عربي يعني بلغة عربية. فحتى تتذوق القرآن حتى تستمتع بالقرآن - [00:02:17](#)

وحتى تشفى بالقرآن فتعلم معاني الفاظه. والله عز وجل يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ الله عز وجل يسر القرآن تلاوة ويسر القرآن حفظا وكذلك يسر القرآن فهما. ومعرفة - [00:02:37](#)

لمعانيه فضلا بعد ذلك عن احكامه. نقترح ان احنا نبدأ مسلا يبدأ طالب العلم بقراءة التفسير الميسر التفسير الميسر يعني هو آآ تفسير مبسط جدا جدا للقرآن كل اية فسر في سطر يعرفك ايه معنى كلام الله عز وجل دي بداية ممكن التفسير الميسر ده يخلص في آآ شهر. انت بتقرأ - [00:02:57](#)

جزء في اليوم تقرأ تفسيره هو عشرين صفحة قرآن عشرين صفحة تفسير بالزبط. والعشرين صفحة تفسير عبارة عن الصفحة الواحدة عشرين سطر كده مش كلام كتير ولا حاجة. بس هتفهم تفهم معنى كلام الله عز وجل ايه. دي كلها مقترحات يا اخوانا يعني ممكن في كل مرحلة من المراحل ديت - [00:03:27](#)

يتحط كتاب واثنين وثلاثة واربعة الناس تختار بينهم. وما يلزمش ان انت في المرحلة الواحدة تستوفي كل الايه؟ كل الاختيارات. برضو من اللي ممكن نبدأ به في المرحلة الاولى زبدة التفسير للاشقر. زبدة التفسير هو اختصروا من كتاب آآ فتح القدير للشوكاني. اتى - [00:03:47](#)

معاني الفاظ القرآن بصورة طيبة. وفي طبعا غريب القرآن لبعض المتقدمين وفيه آآ كتب في غريب القرآن اعدتها بعض مراكز مؤسسات العناية بالقرآن والتفسير لكن اللي ضربنا به المسال يكفي في المرحلة الاولى. بعد ما تخلص المرحلة - [00:04:07](#)

ممکن تدخل في كتاب زي ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزائري. ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزائري ايسر التفاسير ده فيه ميزة كبيرة جدا. اولاً هو آآ بذل فيه مؤلفه رحمه الله جهداً كبيراً - [00:04:27](#)

باعتماد كتاب زي كتاب ابن جرير الطبري اللي هو جمع بيان اي القرآن جامع بتأويل اي القرآن جامع البيان في تأويل اية القرآن للطبري اللي هو شيخ المفسرين. اعتصروا اعتصاراً يعني وجاب كتاب زي كتاب الجامع لاحكام القرآن القرطبي. فضلاً عن - [00:04:47](#)

الامام طبعاً بتفسير ابن كثير واعتصرهم كده وصاغ منهم كتابه اللي هو ايسر التفاسير. بيعمل ازاى بقى؟ بيحجب المقطع اربع او خمس ايات يجيب اول حاجة غريب الايات. كل لفظ يجيب لك معناه. وبعدين يقول لك المعنى الاجمالي للايات. وبعدين يقول لك ما ترشد اليه - [00:05:07](#)

الايات ويقول لك بقى لو فيه تفسير فيه سبب نزول او غير ذلك فيه حديس فيه آآ فائدة يكتبها لك في الايه؟ في الهامش بالطريقة دي هتقدر تلم معلومة وتقدر فعلاً تتعلم كلام ربنا سبحانه وتعالى بطريقة آآ مرتبة وطريقة سهلة - [00:05:27](#)

تتازر المرحلة ديت في نفس الرتبة ديت كتاب آآ التفسير عن الشيخ السعدي رحمه الله اللي هو آآ تيسير الكريم الرحمن او تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن. آآ كتاب الشيخ السعدي كتاب رائع جداً. وعبارته سهلة - [00:05:47](#)

بالفوائد الايمانية والتربوية ولا يدرك قيمة هذا الكتاب الا من عالج كتب التفسير. تقرا انت في كتب التفسير كتير جداً وتقرأ في الاخر كلام الامام السعدي رحمه الله تحس ان هو آآ عالم من العلماء المفتوح عليهم. ربنا فتح عليه في الباب ده. ورزقه موهبة في انه - [00:06:07](#)

ويصوغ العبارات الايمانية ويصوغ معاني القرآن في عبارات وجيزة ورشيقة جداً. وعشان كده بقول الكتاب ده هيصح في المبتدأ وفي المنتهى يعني الكتاب ده ممكن تبدأ به لان عبارته سهلة وبعيد عن التعقيد وبيأخذ قول واحد بيرجحه ويصلح في المنتهى ان الانسان اللي بيبدأ بقى باحس اللي بيحضر - [00:06:27](#)

ويحضر درس بيباحس في موضوع وعمايز يحزر معاني الايات لازم يمر على كلام الامام السعدي رحمه الله في التفسير لانه هيفيده فائدة جملة يبقى دي المرحلة الثانية. ممكن بقى نطلع بعد كده للمرحلة الثالثة هيبقى تفسير القرآن العظيم لابن كثير. بعض - [00:06:47](#)

طلبة العلم بيحب ياخذ الاول مختصر وبعضهم اللقاء عشان يعني عدم تضيق العمر ناخذ الكتاب مباشرة الى اخر يعني يكفيننا في البداية المرحتين دولت واللي يتخطاهم ان شاء الله يكون في تواصل للمرحلة اللي بعد ذلك. كذلك اللي - [00:07:07](#)

به طالب العلم الاذكار الاذكار الله عز وجل قال في سورة العنكبوت ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وذكر الله اكبر وتعالى فذكر الله من مقاصد هذه الشريعة ومن العبادات - [00:07:27](#)

الكبار ومما يصوم الله عز وجل به قلب الانسان ونفسه. ومما يحفظ به الله عز وجل الانسان من شياطين الجن ومن العين والحسد والسحر والمس وغير ذلك. فالانسان في حاجة للذكر. فمن اول ما يبدأ بطالب العلم ان يتعلمه يتعلم - [00:07:57](#)

الاذكار والاذكار نوعان اذكار موظفة واذكار مطلقة. الاذكار الموظفة اللي هي مرتبطة اما زمن معين واما مكان معين واما فعل معين. يعني مسلاً اللي هيقوم من النوم بمجرد ما يقوم من النوم يقول ايه - [00:08:17](#)

ده زكر الاستيقاظ من النوم مسلاً الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه نشورا. الى اخر الايه الاذكار دي. طب اللي هيدخل الخلاء؟ طب اللي هيطلع من الخلاء اللي هيتوضى؟ هيلبس هدومه - [00:08:37](#)

سبحان الله كل حركة فيها زكر. وعشان كده اللي هيتعلم الاذكار ويطبقها واقعا يذكر الله كسيراً فلا يجد في حياته موضع دقائق الا وفيها ذكر الله عز وجل. يا راجل زكر حتى وانت في الخلاء حتى والانسان - [00:08:47](#)

يأتي اهله في زكر في المصيبة في زكر في الفرحة فيه زكر الخوف له زكر الريح اذا هبت لها ذكر سمعت الديك له ذكر. سمعت نهيق الحمار له ذكر؟ ده ده شيه مبدع جداً. تبقى في معية ربنا على طول. طب ابدأ ايه في كتاب الاذكار؟ او - [00:09:07](#)

اول بداية واسهل بداية كتاب حصن المسلم. بس نصيحة لله اه اقتن حصن المسلم بشرحه. لان برضو مهم جداً لما تيجي تقرأ الاذكار

تقرأها بتدبر وحضور قلب. تستحضر قلبك واستجمع قلبك وانت بتقرأ الازكار. عشان تثمر. [00:09:27](#) - آآ

كتاب حصن المسلم كتاب صغير الحجم لكنه عظيم النافع. وله شروح متوفرة. يعني انتقي منهم اي شرح اه تقرأ هذا اللي تأخذ هذا

الكتاب بشرحه. وبعدين الكتاب بتاع الشيخ محمد اسماعيل كتاب نافع جدا. اسمه النصيحة - [00:09:47](#)

في الادعية والاذكار الصحيحة. كتاب نافع جدا جدا وكتاب رائع يعني. فيه كتاب طبعا بعد كده وارتقينا لاعلى فيه كتاب الازكار للامام

النووي مجلد كبير ويحتاج الى تحقيق اقتني نسخة محققة مضبوطة احاديثها مخرجة ومحققة. آآ - [00:10:07](#)

اا في مسلا اا الجزء اللي من زاد الميعاد اللي هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الذكر كلام ابن القيم هدي النبي صلى الله عليه

وسلم في الذكر واجيبك بقى - [00:10:27](#)

الازكار وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اا الوايل الصيب من الكلم الطيب او الكلم الطيب نفسه لابن تيمية رحمه الله المهم

الباب ده لازم تحطه في ذهنك هو باب العناية بالاذكار. باب العناية بالاذكار. وفي آآ يعني محاضرات لشرح الازكار. منها محاضرات -

[00:10:37](#)

للكتور خالد السبت ربنا يحفزه شرح فيها الازكار شرح بسيط جدا وشرح جميل. انا عايزك تتخيل كده ان انت في اه اعداء غير

مريئين لك منهم الجن مسلا. ما خطرش في بالك ان كسرة اللخبطة اللي عايشة في حياة الناس دلوقتي - [00:10:57](#)

في ناس عندها سحر وفي ناس عندها مس وفي ناس بيؤذيها حسد وناس يؤذيها العين صح ولا يا اخوانا؟ طب انت استعن بالله عز

وجل وحصن نفسك عشان كده حتى اختيار اسم حصن المسلم اسم جميل. وده مأخوذ من حديث مين؟ حديث الحارس الشعري ان

مس - [00:11:17](#)

الذي يذكر ربه كمثل رجل آآ خرج العدو في اسره صراعا. فالعدو بيطلبه. وبعدين هو دخل حصن حصين. ايه الحصن ده بقى ذكر ربنا

سبحانه وتعالى. يبقى نتعلم الازكار. تالت حاجة اللي بيتدي بها طالب العلم حتى آآ - [00:11:37](#)

على الجدة ويكون آآ صاحب بداية جيدة صحيحة ينتفع بها ان شاء الله. الاهتمام بالسنة. باحاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم.

احنا قلنا قبل كده العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ابدأ الاول بالسنة. بلاش - [00:11:57](#)

تنهمش احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما تبدأ به ابدأ بكتاب الاربعة النووية. كتاب الاربعة النووية ثلاثة واربعين حديث

جمعهم الامام النووي رحمه الله. ونحسب انه كان له فيه نية صادقة فان هذا - [00:12:17](#)

الكتاب انتشر انتشار المصحف لا يكاد يخلو مكان من هذا الكتاب هو وكتاب رياض الصالحين فرحم الله الامام النووي اا ثلاثة واربعين

حديث بيمسوا آآ اصول الاسلام. احاديث كبار يبني عليها هذا الدين. تسمع تقرأ هزه الاية - [00:12:37](#)

احاديث وتضبطها تبقى تقرأها بالتشكيل الصحيح وتضبطها وتحفظها وتعلم شرحها. لها طبعا الاربعة وهي ديت الدنيا كلها شرحتها.

لكن يعني حتى نازل لبعض الطبقات جمعت فيها عدة شروح. من الشروح الميسرة لها والمفيدة والبسيطة شرح الشيخ - [00:12:57](#)

ابن عثيمين رحمه الله. شرح مبسط وشرح بسيط وجميل. ومن الشروح العميقة جدا لها الدسمة. آآ شرح ابن رجب اللي سماه جامع

العلوم والحكم في شرح اه خمسين حديث من جوامع الكلم. وضاف على الثلاثة واربعين حديث - [00:13:17](#)

دولت كمان سبع احاديث وبقوا خمسين حديث. وشرحهم في كتاب اسمه جمع العلوم والحكم. فعلا شرح رائع جدا واصولي ومتمين.

لكن في البداية انصح الطالب في البداية انه يبدأ بكتاب اه الاربعة النووية بشرح ابن عثيمين رحمه الله. يتدرج بعد ذلك ويبقى دي

على طول انت - [00:13:37](#)

عندك باب في حياتك انك بتقرأ في السنة باستمرار. خلصت انت الاربعة نووية ابدأ في آآ رياض الصالحين. صلى الله عليه وسلم.

وكتاب رياض الصالحين من كتاب سبحان الله فيه فيه ميزة او فيه يعني يعني فائدة بالتجربة - [00:13:57](#)

سألت فيها كسير ممن اثق رأيهم فوافقوني على هذا الكلام. اول حاجة انك اذا قرأت في هذا الكتاب وكنت مهموما تشعر بالارتياح.

سبحان الله بقى تقرأ في كتاب رياض الصالحين ده تشعر براحة نفسية غير عادية. تاني سجية لهذا الكتاب انك باحاديثه فيها يسر

وسهولة - [00:14:17](#)

فبتحفظ بدون عناء. يعني انت بعد ما تقرأ الباب الواحد يعني مسلا باب اول ما يبدأ مسلا كتاب الاخلاص. فمسلا فيه اتناشر حديث غير ثلاث اربع ايات في الاول. انت الثاني - [00:14:37](#)

نفسك بعد ما تخلص قراءة الباب ده في زهنك كده على الاقل اربع خمس احاديث من غير ما تبدأ ما تبزل مجهود فيهم ولا اي عناء. وطبعا الكتاب فيه الف تسعمية وخمسين حديث تقريبا يعني او الف تسعمية خمسة وخمسين حديث. آآ على نسخة الشيخ الارنوط رحمه الله كان طلع بس سبعة - [00:14:47](#)

الحديث اللي اسنادهم ضعيف وعندك آآ الف وتسعمية وثلاثين حديث تقريبا آآ اسنادهم صحيح. واغلب الاحاديث آآ موجودة في الصحيحين او في البخاري او مسلم وحتى اللي احتج بها من خارج الصحيحين اساليب قوية الا زي ما قلت لك فيما ينظر يعني سبعة وعشرين حديث تقريبا او اقل من ذلك - [00:15:07](#)

طب رياض الصالحين ثاني ميزة فيه ان انت هتتحفز منه جملة كبيرة جدا بدون عناء. تالت ميزة في هذا الكتاب ان هو بيعطيك نكرة آآ آآ متزنة وشاملة الشرع وللايين وتصور هادئ جدا وتصور - [00:15:27](#)

جدا لا وكسة ولا شطط بعيد عن التشدد وبعيد عن التميع والتساهل. يدك الدين في صورة متزنة معتدلة. هتجد في بقى كلام عن الاداب تجد فيه كلام عن المحرمات تجد فيه كلام عن التقوى والصبر والصدق والاخلاص كلام عن العلم كلام عن الفتن - [00:15:47](#)

كلام عن آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلام عن بر الوالدين. بصراحة كتابه رائع رائع. وارى ان كل واحد فينا ينبغي عليه انه يجعل له ورد من هذا الكتاب - [00:16:07](#)

حتى اللي يقرأه مرة ده يقرأ في المساجد. وكان الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه ويقول يعني الذي لم يقرأ كتاب رياض الصالحين لا يعد نفسه سلفيا. كتاب جميل وتقرأه في المساجد القراءة بعد الفجر القراءة بعد العشاء. الاخوة تتدارسوا فيما - [00:16:17](#)

لا سيما ان هي احاديث تطلب للعمل. مباشرة يعني احاديث يسيرة ومعانيها سهلة ومش محتاجة كسير يبقى ده فيما يتعلق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المرحلة اللي بعد كده صحيح مسلم الشرح النووي رحمه الله - [00:16:37](#)

ثم بعد ذلك يبقى آآ فتح الباري شرح صحيح البخاري. فضلا عن ان في حاجة بقى اسمها مشروع لقراءة السنة كده لا يعني ممكن نأتي اليه في مرحلة لاحقة. يبقى بقى مسألة طلب الفقه كل ده واحنا بنقول لك انت محتاج تدرس محتاج تقرأ هذه الاشياء بصورة

يومية - [00:16:57](#)

ومش محتاج ان انت تكون قاعد في حلقة لأ ده انت تجعل لنفسك ورد في قراءة القرآن ورد في قراءة وفي حفظ ورد في قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ورد في حفز السنة. ورد في الازكار وهكذا. باقي بقى بعد كده مواد لابد يكفيها من - [00:17:17](#)

آآ وجود حلقات وجود مدرسين زي الفقه زي العقيدة زي آآ التربية والتزكية الرفائق زي السيرة زي بقى علوم الالة زي اصول الفقه مصطلح الحديث واصول التفسير وعلوم القرآن وغيرها من الامور اللي بنحتاج اليها. والحقيقة انا كنت عايز اكمل البرنامج بس مش

عارف بقى ايه - [00:17:37](#)

الوقت ممكن وقت الدرس كله يضيع في عرض البرنامج لكن يعني حسبنا ما تكلمت انا عليه الان اللي هو عشان ما ننساش ثاني القرآن والاذكار والسنة. القرآن فيه مطلوب منه تلاوة - [00:18:07](#)

تصحيح التلاوة دي بتعلم التجويد. وحفظ وتفسير. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مطلوب فيها اه القراءة مطلوب فيها الضبط تضبط الاحاديث الحفظ ومعرفة المعاني او معرفة اه تفسير هزه - [00:18:27](#)

الاحاديث. وكذلك الازكار. وان شاء الله لعل في نهاية كتاب العلم يعني لو عملنا جدول مبسط كده وصورناه ووزعناه الاخوة او تشاوروا مع بعض اخوانا في المسجد هنا نشوف ايه اللي هينفع الناس ويعملوا. يقول فصل في عالم لم - [00:18:47](#)

ينفعه علمه نعوذ بالله من ذلك. فصل في عالم لم ينفعه علمه. في البداية لازم نقول ان من علم مسألة من دين وبها عالم فالكلام ده ما تقعدش دايم لما تقرأ الاحاديث ديت او تسمع الوعيد الشديد ده تقول انا مالي ومال العلماء ده احنا - [00:19:07](#)

بسطاء واحنا غلابة. ايوة احنا بسطاء بس في حاجات احنا عارفينها وما بنعملش بها. يبقى هندخل في نفس الايه؟ في نفس الامر ده.

واضح المعنى ده يا اخوانا ولا مش واضح؟ يعني بقول مسلا - [00:19:27](#)

العالم الزى لا يعمل بعلمه. ييجي في دماغك بقى عالم ده امام كبير وراجل وشعر ابيض وامام وانا مالي ومال الناس دولت انا راجل فقير وعلى قدي لأ أنت على قدك معك قد ايه من العلم؟ معك عشر ايات معك عشر احاديس عملت بهم؟ عملت بهم يبقى نفعلك علمك الصغير اللي على قدك ده ما عملتش بهم - [00:19:37](#)

ويبقى داخل في نفس الوعد. واعلم يقول واعلم ان المناظرة الموضوعة لقصد المغالبة والمباهاة من الاخلاق المذمومة. آآ الانسان لو كان يبطلب العلم بقصد ان هو يدخل مناظرات ونيتته في ذلك وقصده آآ الغلبة وآآ ذيوخ الصيت - [00:19:57](#) والشهرة يقول هذا الامر هو منبع الاخلاق المذمومة. ولا يسلم صاحبها من كبر. لاحترقار مقصرين عنه وعجب بنفسه لارتفاعه على كثير من نظرائه. ولا يسلم من الرياء لان جمهور مقصود المناظر اليوم علم الناس بغلبته. واطلاق السننهم بشكره ومدحه. فهو يذهب عمره في العلوم التي - [00:20:27](#)

تعين على المناظرة مما لا ينفع في الاخرة كحسن اللفظ وحفظ النوادر. وقد روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه. الحديس اه اخرج الطبراني - [00:20:57](#)

البيهقي وضعفه المنذري وابن حجر وضعفه الشيخ الالباني رحمه الله. وان كان معناه صحيح. وفي ايضا في نفس هذا الباب في

رياض الصالحين بقى اه احاديس صحيحة يعني تفيد نفس هذا المعنى في - [00:21:17](#)

آآ كتاب العلم يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم علما مما يتغنى به وجه الله عز وجل. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا - [00:21:37](#)

لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. عرف الجنة يعني ريحها. اخرج ابو داوود باسناد صحيح. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:57](#)

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. وان كان الاستدلال فيها بعيد نسبيا - [00:22:13](#)

لا ننسى ابدأ حديس ابي هريرة رضي الله عنه اول من تسعر بهم النار سلاسة ومنهم عالم. طب سؤال يا اخواننا الفصل اللي فات ده لو احنا عايزين ننتفع بيه في حياتنا المعاصرة كده تقول برضو انا مالي ومال المناظرة انا لا بدخل مناظرة مع حد ولا بعمل حاجة طب ايه رأيكو في - [00:22:33](#)

المنشورات اللي بتبقى على النت او البوستات اللي بتبقى على النت. واحد يكتب بوست وتلاقي واحد داخل يرد عليه. اوقات كثير جدا بيكون اللي كاتب البوست غير متأهل للكلام في هذا الموضوع. يعني كاتب كده ما هو آآ مارك بتاع الفيسبوك - [00:22:53](#)

يكتب لك ايه؟ واتس اون يور مايند ايه اللي على راسك؟ ايه اللي على ذهنك؟ انت ايه اللي في دماغك دلوقت؟ وفي الترجمة العربي كان مازا يخطر ببالك؟ وكثير من الشباب بيصدقوا كل - [00:23:13](#)

يخطر في باله حاجة يعمل ايه؟ يقعد يكتب. الله! في واحد عاقل يعمل كده؟ يعني في واحد عاقل كل ما يخطر في باله حاجة يقعد يكتبها ده كلام يدخل الدماغ يا جماعة طب افرض مارك راجل آآ مش فاهم احنا نكون فاهمين احنا فبنلاقي ناس كثير جدا يعمل ايه

اكتب بوست او يكتب منشور - [00:23:23](#)

ويقعد يسود صفحات طويلة وطبعا الكتابة على الفيس ما فيهاش تكلفة مادية لكن فمممكن تبقى فيها تكلفة شرعية. عشان كده بنقول ما من كاتب الا سيفنى ويبقى الله ما كتبت يداه فلا تكتب بخطك غير شئ يسرك فى القيامة ان تراه - [00:23:41](#)

اوعى تكتب حرف الا وانت تسعد لما تشوف صحيفتك يوم القيامة. فنلاقي واحد كده قام جاي كاتب بوست طويل عريض في اي موضوع. ايه الراجل ايه قل له ايه اللي بيخطر في بالك؟ قام كاتب انه يخطر في باله. ونلاقي واحد قام داخل له برضو يعني اللي

كاتب ده ممكن يكون غير متأهل في اتكلم في الموضوع ده. تلاقي واحد قام داخل له برضه غير متأهل زيه - [00:24:01](#)

ويقعدوا بقى يتجادلوا والموضوع ساعات يتطور الى السباب وساعات الموضوع يتطور الى الانتقاص من بعضهم وممكن الامر يختم

ببلوك. حتى في واحد قال لك احنا ليه انا هعمل للاسف ومن طلبة العلم يعني بس من طلبة العلم الذي لم يحظوا بحظ آآ وافر من التربية. فبدأ بقى يقول احنا انا هاعمل كده - [00:24:21](#)

فتح المبين في احكام البلوك كلمتين. يعني هو ده اللي انت اتعلمته؟ الله يسامحك يا اخي والله. والله ربنا يسامحك. ما هو ان العلم اذا آآ لم يكرم ولم يسان بيهون على الناس. ويهون اهله. يهون العلم على الناس - [00:24:41](#)

من اهله. تلاقى بقى واحد بيتكلم في زي ما بقول لحضراتكم كده في منشور معين والناس تدخل تناقشه وتجادله. كل واحد يسأل نفسه سؤال ايه اللي بيكتب الاول يسأل نيتي ايه - [00:25:01](#)

واللي داخل يجادل اهو ده نوع من انواع المناظرة على فكرة. يعني اللي بيحصل على الفيس ده جزء من نوع انا بقول اهو نوع من انواع المناظرة. وله نصيب من هذا الكلام. انت - [00:25:11](#)

غرضك ايه هو بيقول لك فيه افات هنا ممكن يبقى افات الكبر احتقار المقصرين والعجب بالنفس ودي واضحة جدا جدا نجمت ناجمة بزغ طائفة من طلبة العلم. كلهم كانوا في سن الشباب وبزغ نجمهم - [00:25:21](#)

اول ما بزغ في المنتديات. المنتديات دي كان للاخوة اللي كانت متابعة على النت كان في من بعد سنة الفين وواحد كده بدأ يبقى في سقافة المنتديات الاسلامية وكثير من الشباب كان في تضيق امني طبعاً وما زال اا كان كثير من الشباب - [00:25:41](#)

بيهرب من الواقع يقعد على النت على الايه؟ على المنتديات دي. وطبعاً بقى نلاقى بقى ايه الجهاديين بيخبطوا في المداخلة والمداخلة بيخبطوا في عموم السلفيين وسايبين يخبطوا في بعض والناس بتتكلم كلام يعني للاسف كلام كان فيه كسير جدا من اللفظ وكسير جدا من الباطل. ولكن كان في وسط - [00:26:01](#)

هذا الزلام الدامس بعض العقلاء اللي بيمسلو بؤر مضيئة كانوا بيحرروا موضوعات نافعة ويحاولوا ينصحوا الناس برفق بدأ بقى يبزغ نجم بعض بعض هؤلاء الشباب اشتهروا جدا بعد سورة يناير كان ده من ما من الاسار الجانبية للسورة يعني. كل واحد كان بيكتب باسم مستعار - [00:26:21](#)

ابو القعقاع مش عارف مين ابو يزيد مين ابو فهري مين كل واحد بيكتب ايه؟ باسم مستعار ما حدش عارف مين اللي بيتكلم وانت عارف الواحد واعد قدام الكيبورد بيبقى اسد - [00:26:41](#)

شجاع قدامه شاشة وقدامه لوحة مفاتيح وخلص الموضوع مش مكلف يعني. وبعدين بقى ايه تلاقى العبارات الثقيلة وتلاقى الاساليب المسبوكة ليه كل ده؟ ما علينا. بدأت تطلع الطائفة من هؤلاء الشباب. وبيحصل معهم الكلام - [00:26:51](#)

اللي بيحذرننا منه ابن قدامة ده بالزبط. بدأوا يستطيّلوا على الناس بمسائل درسوها. وبدأوا يتعاملوا مع ان كل العلماء والمشايخ الكبار اللي في الامة ديت لأ ده دولت منقوصين وعلمهم مبتسر ولم يتأهلوا لان هم يتكلموا في العلم اصلاً. كل ده وتلاقى واحد - [00:27:11](#)

يدوبك مقفل التلاتين سنة. طب انت يا ابني لما توصل لخمسين سنة هتعمل فينا ايه طيب انت لو ربنا مد في عمرك شوية ووصلت مسلاً لخمسين سنة هتعمل فينا ايه - [00:27:31](#)

فربنا يصلح حالنا وحالهم وحال المسلمين يعني. فبدأ يطلع بقى المشاكل دي. فتلاقى واحد يكتب بقى الاغلوطات دي او يطرح بعض المسائل يتكلم فيها بنفس عالي جدا ويدخل معه بعض اه اقرانه اما بقى في مجادلات ومناظرات وينتهي الامر - [00:27:41](#)

زي ما قلت لحضراتكم غالباً بنوع من الشقاق اللي هو على الفيسبوك اقصى صوره البلوك. وفي النهاية بيتحول كل واحد من هؤلاء الى صاحب صفحة عليه عدد من المؤيدين والهيئفة. تخيل مسلاً واحد سنه مسلاً اتنين وتلاتين سنة اربعة وتلاتين سنة كل اللي بيكتبوا له على تعليقات على صفحته - [00:28:01](#)

غير سيدنا. الله! سيدنا الشيخ فلان. ليه كده يا عم؟ ليه الغلو ده؟ سيدنا امال لو الشيخ الالباني يا ولاد عايش كنا هنعلم ايه انا مش عارف والله فعلاً. يعني يعني سبحان الله! ده انا ادركنا المشايخ الفضلاء من طبقة الشيخ ابو اسحاق وغيرهم يقولوا الا - [00:28:21](#)

مكان يقول لك العالم يقول لك العالم ده اللي زي ابن باز والالباني. والشيخ الحويني وغيره اسمه الشيخ محمد اسماعيل او باقر واحنا طلبة علم. والله ادركنا الكلام ده. ايام زمان بقى ما كان الناس لسه فيها خير يعني. تلاقى الناس كده يقول لك ايه احنا احنا طلبة علم.

عشان احنا طلبة علم. العلم العلماء دولت الناس الائمة الكبار اللي زي الالباني وابن باز - [00:28:41](#)

ابن عثيمين والناس الفضلاء دول. فانا مش عارف والله اللي بيحصل في الدنيا ايه. واحد كده يتسأل من اعلم الناس بكلام ابن تيمية يقول فلان وفلان وانا وانا الله يسامحك. الله يسامحك يا اخي. عنده كم؟ عنده اثنين وتلاتين سنة - [00:29:01](#)

اربعة وتلاتين سنة مش فاكر. الله! طب بقيت اعلم بابن تيمية امتي يعني؟ يعني انا عايز يعني انت بقيت اعلم بكلام ابن تيمية امتي؟ انت ركبت الة الزمن احنا مش عارفين الكلام ده ازاي يعني؟ يا جماعة ده عبث. وآآ صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

المتشعب بما لم يعطى. كلابس ثوبي - [00:29:21](#)

بعض هؤلاء ايضا يقول لك ايه؟ فلان الفلاني. فيه واحد ممسل شهير اتوفى من فترة قريبة يعني. قال له انتم عارفين فلان ده انا سهل

جدا اترحم عليه. ماشي راجل مسلم حتى لو عاصي اترحم عليه. اما فلان الفلاني لاحد العلماء - [00:29:41](#)

الكبار سنه قارب على الستين سنة. فهذا زال مزل. لا اترحم عليه ابدا. لا حول ولا قوة الا بالله. شفت انت تفكير الناس يشوف هدايا التفكير لايه شوف الناس وصلت مرحلة الانحدار لحد فين؟ ومن هذا الامر بقى وعلى هذا الامر فقس. فيبقى بس عايزين نقول لما نقرا

- [00:30:01](#)

الكلام ده بعض اخواننا بيحصل عنده فجوة ما بين كلام السلف او المصنفات التراسية وبين الواقع اللي احنا عايشين فيه. مع ان انا شايف ان بقليل من العمق وقليل من تدقيق النظر نقدر نطبق نفس الكلام ده على واقعنا. نقدر نطبق نفس الكلام ده على واقعنا. شف

هو بيقول - [00:30:21](#)

واعلم ان المناظرة الموضوعة لقصد المغالبة والمباهاة منيع الاخلاق المذمومة. يبقى وجود بوستات والصفحات والكلام في بنوع من

الغرض الانتصار والغلبة كان سبب الناس تشتم بعضها وتقع في اعراض بعضها الى غير ذلك - [00:30:41](#)

ولا يسلم صاحبها من كبر الاحتقار للمقصرين عنه. وعجب بنفسه لارتفاعه على كسير من نظرائه. ولا يسلم من الرياء لان جمهور

مقصود المناظر اليوم علم الناس بغلبته واطلاق السننهم بشكره ومدحه. فهو يذهب عمره في العلوم التي تعينه - [00:31:01](#)

وعلى المناظرة اللي هو بتتسمى دلوقتي علوم الجدل علوم البطن وبدأ للاسف كان السلفيين طول عمرهم يزهدوا في هذا النوع من

العلوم بدأ يحيوه مرة مرة اخرى يحيوا جزعة مرة اخرى. علم المنطق وعلم الجدل وعلوم المناظرة. ويا ريت اللي بيطلبها مسلا طالب

العلم اللي هو تأهل - [00:31:21](#)

وقطع مرحلة واتنين وتلاتة في الطلب وبدأ يحتاج بقى خلاص ان انا اسد خلل عندي في خريطة البناء العلمي. يبقى انا محتاج ادرس

متن مسلا في المنطق او غيره لأ، ده من بداية الطريق. منز نعومة اظفاره. محتاج يتعلم كلام يعني اه فيه نوع من الفخامة -

[00:31:41](#)

والعبارات المسبوكة اللي يقدر يدخل بها في وسط هذه النقاشات. يقول فيذهب عمره في العلوم التي تعينه على المناظرة برضو من

الحاجات اللي بتضيع عمرنا والكلام لنفسى ولاخواني. آآ التشتت على صفحات النت. خلي بالكم يا اخوانا نت مش هيطلع طالب علم.

انت - [00:32:01](#)

مش كل ما يطلع لك مسألة تقعد تعمل بحس على جوجل جوجل مش هيطلع طالب علم يا اخوانا. جوجل ده اسمه محرك بحس.

محرك بحس يعني ايه؟ يعني بيفيدك في البحث عن موضوع تجمع مادته وتقعد بقى ايه ترتبها الصبر والتقسيم والاستنباط لو انت

طالب علم جاد اما ان انت - [00:32:21](#)

اه تعمل بحس وتقطع اي كلمة من اي حنة وتتكلم بها لأ انت كده انت كده بتدعي شيئا ليس لك. واحذرک واحذر نفسي شبع بما لم

يعطى كلابس ثوب يزور. المتشعب بما لم يعطه كلابس ثوب يزور. فالانسان يعني يربح على نفسه - [00:32:41](#)

ولا يظهر بغير مظهره الصحيح. يقول باب باب باب في اداب المعلم والمتعلم. وافات العلم وبيان السوء وعلماء الآخرة. اما المتعلم

فينبغي له تقديم طهارة النفس عن رذائل الاخلاق ومذموم الصفات. اذ العلم عبادة القلب. اول ادب من اداب التعلم - [00:33:01](#)

التوبة تنظيف القلب الانسان يقوم بانه ينزف قلبه من الشهوات ومن الشبهات. المعاصي والبدع الاتنين الايرادات الفاسدة ويعالج

التصورات الباطلة. يبقى ده اسمه طهارة القلب عن رذائل الاخلاق ومذهوم ليه ؟ لان القلب ده الارض اللي احنا هنزرع فيها. فتهيئة الارض للزرع. اذ العلم عبادة القلب - [00:33:31](#)

اتنين الادب الساني ينبغي له قطع العلائق الشاغلة. فان الفكرة متى توزعت كثرت من ادراك الحقائق. وقد كان السلف يؤثرون العلم على كل شيء. فروي عن الامام احمد انه رحمه الله انه لم يتزوج - [00:34:11](#)
الا بعد الاربعين. واهدت الى ابي بكر الانباري جارية. فلما دخلت عليه تفكر في استخراج مسألة فعزبت عنه عزوة يعني بعدت عنه. تاهت من دماغه يعني. فقال اخرجوها الى النخاس. النخاس ده اللي هو يبييع الجوازي ويبييع الدواب. فقالت هل - [00:34:31](#)
من زنب يعني انا يا عم انا عملت حاجة غلط؟ قال لا الا ان قلبي اشتغل بك. وما قدر مثلك ان يمنعي من العلم. برضو احنا محتاجين واحنا بنقرأ كلام السلف ده تتخيل الواقع اللي كانوا عايشين فيه عشان نفهم الفرق. الامام احمد رحمه الله تزوج بعد الاربعين - [00:34:51](#)

لكن احمد بن حنبل رحمه الله كان اماما في عدة خصال. كان امام في الحديث وكان امام في الفقه. وكان امام في جهد وكان امام في السنة. فالامام احمد لما يتزوج بعد الاربعين لانه يعني - [00:35:11](#)
اكتمل عنده وتوفر لديه من معاني الورع ومن معاني الزهد ما صانه عن الوقوع في الحرام. ويبقى الاصل في الزواج اما هما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن الفرج - [00:35:31](#)
حديث ابن مسعود في البخاري ودايما نعلم نفسنا كده خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم يبقى احنا بنحمد للامام احمد صنيعه وبنستدل بيه على انه كان عنده جدية في الطلب ولا نستدل به على افضلية تأخير الزواج. لان عندنا احاديث محكمة في - [00:35:51](#)

باب التبكير بالايه؟ التبكير بالزواج. كذلك الاسر بتاع ابي بكر الانباري الجارية ديت بالنسبة له حاجة آآ ترف كده يعني حاجة ايه حاجة آآ من من آآ الترفيه في الحياة. زي دلوقتي كده اما واحد يعني عنده سيارة وواحد تاني يهديه - [00:36:11](#)
مرة تانية افخم فيقول لك لا يا عم انا شغلتنى خلىني في اللي انا فيه. اما هو لأ عادي جدا كان متزوج كان عنده اسرة كان عنده آآ ابناء لكن ما نفهمش الكلام ده الواحد مش بيقول لك خلاص انا مش راضي يشتغل ومش راضي يتجوز ليه يا عم؟ اصل انا عايز اقعد اطلب العلم ولا بيطلب علم ولا بيشوف مصلحته. لا انا - [00:36:31](#)
يا عم. اطلب العلم واشتغل واستعد للزواج. بس اوعى تورط نفسك في الزواج الا اما تكون متأهل لذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم الايه؟ الباء. اسع للزواج. اسع للزواج. يبقى تاني حاجة ايه؟ الانسان يكون متفرغ. متفرغ - [00:36:51](#)
بمعنى ايه؟ ان الوقت اللي بيطلب فيه العلم لا يكون فيه عنده نوع من التشتت ولا يكون عنده فيه نوع من توزع الهم ونوع من انشغال القلب. زي اللي مسلا قاعد - [00:37:11](#)

يذاكر قاعد يذاكر ومشغل معه التليفون ومشغل الناحية التانية التابلت روضة. انا عايز افهم بقى كل شوية تجي لك رسالة من هنا ويجي لك اشعار من هنا انا فعلا هتركز ازاى؟ هتستجمع ذهنك ازاى؟ هتفهم الكلام اللي انت بتقرأه ازاى؟ او اللي قاعد في درس وطول ما هو قاعد في الدرس - [00:37:21](#)
يبعت رسايل ويرد على الناس على اللي في كده والله يا اخوانا يعني انا هقول لحضراتكم ايه في ناس بيبقى قاعد في الدرس وتشوف بعد كده ان هو باعت عامل منشورات وباعت رسايل - [00:37:41](#)
وباعت تعليقات على الفيس وهو قاعد في قلب الدرس. ده هو ده احترام يا جماعة للميعاد ولا ده احترام للدرس اللي انت قاعد فيه؟ لا الق قلبك وانت بتستمع فرغ قلبك وانت قاعد تذاكر ووالله لا الفيس هيجري ولا الواتس هيطلع يجري ولا اي حاجة هيفضلوا معك زي ما هم. لكن للاسف دي كلها يعني وساوس من الشيطان بيشغل بها الانسان - [00:37:51](#)
الادب التالت على المتعلم ان يلقي زمامه الى المعلم القاء المريض زمامه الى الطبيب. فيتواضع له ويبالغ في اه مسألة المبالغة في الخدمة ديت يعني فيها نزر وان كان اللي ينبغي التوقير. اما - [00:38:11](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه ان يستغنوا عن الناس. ففي حديث جرير ابن عبدالله قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على آآ ذكر حديث البيعة الطويل والايه؟ والا اسأل الناس شيئاً. والا اسأل الناس شيئاً. ما يسألش الناس حاجة. مش - [00:38:31](#)

عايز حاجة من الناس فاحنا بنقول اهوت اه مسألة بقى طلع اليومين دولت الموضة بتاعة ايه؟ سيدنا ومش سيدنا وبوس الايديين وبوسة دماغها والكلام الكلام ده يا اخواننا له له آآ يعني ليس بيننا الان العلماء اللي تنقطع دونهم الاعناق كده فنتعامل معهم كده اولاً. سانيا ده نوع من - [00:38:51](#)

قلو المذموم نوع من الغلو المذموم. طلبة العلم اللي موجودين ناس فقراء وبسطاء خالص. ومش معناها ان انت تتعامل معهم بالطريقة ديت ان انت بتتأدب باداب طالب العلم. لأ. وقره بدون غلو. وقره بدون غلو. النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. كان يجلس في وسط اصحابه - [00:39:11](#)

لا تميزه من بينهم. واحد في وسط اصحابه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فده امر يعني ايه ينبغي لنا ان نتحلى بهذه اداب التوقير بعيد عن الغلو التوقير بعيد عن الغلو. وقد كان ابن عباس رضي الله عنه يأخذ بركاب زيد ابن ثابت رضي الله عنه ويقول هكذا امرنا ان نعمل بالعلماء - [00:39:31](#)

نبجل العلماء ونوقرهم بعيد عن ازالال النفس والا فانت عندك اثر ابن مسعود. اثر صحيح. ان ابن مسعود كان يمشي يوماً خرج من مسجد في الكوفة فاكتنفه اصحابه. مسعود ده امام الدنيا. في الفقه وفي القرآن وفي القراءات وفي كل حاجة. رضي الله عنه ابن مسعود - [00:39:51](#)

بيقول لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله لضربت اكباد الابل اليه. ومع ذلك كان يقول لهم ايه؟ لا تفعلوا ما حدش يمشي معي سيبوه يمشي لوحدي انه ذلة للمتبع آآ ذلة للتابع. وفتنة للمتبع. المتبع اللي هو الشيخ اللي ماشي ده انتم كده بتفتنوه - [00:40:11](#)
وزلة للتابع. انت كل شوية توط تبوس الايديين ليه؟ وتمشي وراه ليه؟ انت شخص لك اهلية كاملة. اطلب العلم ووقر صاحب العلم بدون ازالال وبدون غلو. واتمنى المعنى ده الاخوة تنتبه ليه. اصل خلي بالك برضو اللي بيعمل كده شوية وهيبقى هو كمان له حلقة بيدي فيها - [00:40:31](#)

وخلص العفو يا ابني العفو. واديك ايده على طول كده. فيا ريت ناخذ بالناس اللي عندنا غلو في بوس الايديين وبوس الدماغ والحاجات دي كلها هي اول ناس لما يقلب على الشيخ اللي بيتعلم على ايده يسقطه - [00:40:51](#)
اسقاطا زريعا بلا اي حرم. فالغلو مزوم فعلاً لان هيبقى ايه؟ غلو في الطرف ده وغلو في الطرف الثاني. يقول ومتى تكبر المتعلم ان يستفيد من غير موصوف بالتقدم فهو جاهل. ودي مسألة مهمة. لان - [00:41:11](#)

الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها اخذها. وليدع رأيه لرأي معلمه فان خطأ المعلم انفع للمتعلم من صواب نفسه. المسألة الاولانية مهمة جداً. من تكبر متى كبر المتعلم ان يستفيد من غير موصوف بالتقدم فهو جاهل. واحد دلوقتي قدامه في بلده اللي هو فيها او منزله آآ المنزل القريب منه - [00:41:31](#)

محل اللي هو قريب منه يعني طالب علم. عنده مسلاً انه يقدر يشرح لك مستوى او مستويين من العلم يوم هو يأنف من ذلك يقول لك لأ أنا ما اتعلمش على ايد فلان. انا عايز اتعلم على ايد الشيخ فلان. طب الشيخ فلان ده فين؟ في بلد بعيدة يرحل اليها. طب في زل - [00:41:51](#)

شغال الناس دلوقتي في زل ضيق الاوقات مش هيعرف يرحل. يبقى لا هو اللي استفاد بطالب العلم اللي عنده في بلده ولا هو اللي رحل للمكان البعيد. هو هنا بيقول - [00:42:11](#)

قل له بقى اللي بيأنس ان هو يستفيد من غير موصوف بالتقدم فهو جاهل. لو انا عايز اطبق الكلام ده على واقعنا نعمل ايه؟ يقول لك الاخ في اخ يبشرح فقه - [00:42:21](#)

في اخ يبشرح مصطلح فيه اخ يبشرح حديث اخ يبشرح عقيدة. وانت ما انت دارس الكتاب اللي هو يبشرحه وممكن تستفيد لو

جلست له اجلس له حتى لو كان الاخ ده صغير في السن حتى لو كان الاخ ده غير متقدم جدا في العلم لكنه هيعديك مرحلة. الحكمة - [00:42:31](#)

ظلت المؤمن اينما وجدها فهو اولى بها. هو بيقول هنا ان الحكمة ضلت المؤمن اينما وجدها اخذها وليدع رأيه لرأي معلمه. فان خطأ المعلم انفع متعلم من صواب نفسه لأ الخطأ خطأ والصواب صواب. والخطأ يرد على صاحبه كائنا ما كان. لكن بادب وتواضع - [00:42:51](#)

بادب وتواضع. قال علي رضي الله عنه ان من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية. يعني سلام عليكم وتيجوا ايه سلام عليكم يا شيخنا او السلام عليكم يا استاذنا او غير ذلك تخص بالتحية. او هتسلم على الناس بالقول وتسلم عليه هو باليد - [00:43:11](#)

وغير ذلك. وان تجلس امامه ولا تشير عنده بيدك. ولا تغمزن بعينك. ولا تكثر عليه السؤال ما اسألش بقى الاشارة باليد وغمز العين ده نزلها منزلة الايه؟ التليفونات. الناس تبقى قاعدة في حلقة الديسك كل شوية ياخذ تليفون قومي ويطلع يرد. ياخذ تليفون انا عايز اسأل سؤال. هو لو انت قاعد في الدرس وما فيش - [00:43:31](#)

شبكة الموضوع الخطير اللي انت بتقوم ترد عليه ده هيحصل فيه ايه يعني؟ انا بجد والله فعلا لو انت قاعد في في مكان والتليفون فاصل شاحن ايه ايه اللي يعني ايه الضرر البالغ الجسيم اللي هيترب على ذلك؟ احنا عايزين نعود نفسنا مسألة التبتل في العبادة اللي هو الانقطاع في العبادة - [00:43:51](#)

ونعود نفسنا مسألة آ احترام وتوقير مجلس العلم. احترام وتوقير مجلس العلم. حالة التشتت ديت فضلا عن ان هي اه بتصيب الانسان بتفرق الذهن وتفرق الهم الا انها ايضا تؤثر على حشمة المجلس ووقارها. يقول ولا تكثر - [00:44:11](#)

عليه السؤال انا شهدت مرة بعض اخوانا المشتغلين بالفقه ربنا يكرمه يعني وطبعا الناس دي تسأله كده وبتاع فواحد مرة كانت زوجته بتودع الاخ اللي هو صاحب الفقه ده. ونازل ياخذ الحاجات ايه؟ نازل ياخذ دوا من الصيدلية. فواحد قابله شاب قال له انا - [00:44:31](#)

اسألك في حاجة؟ فقال له انا زوجتي فوق بتوضع ومحتاج اطلع بسرعة. قال معلش بس ايه حاجة بسيطة. الله! طب يعمل لك ايه عشان تقتنع ان الراجل يعني اختي بتوضع. طب يعمل لك ايه طيب انا عايز افهم. لأ في بعض الناس عنده لا مبالاة. لأ دي مش من اداب طالب العلم وليست من الحرص. ليست من الحرص. دي - [00:44:51](#)

قلة ذوق يعني هي المسألة ديت واقفة معك لدرجة ان انت مش عارف تستحمل تستحمل انت تستنى مسلا لما الراجل يطلع يودي الدواء لزوجته انت مقتنع بالكلام ده يعني؟ ولا ده اسمه ايه؟ اسمها لا مبالاة. فانتبه لمسل هذا. قل ولا تلح تكسر عليه السؤال ولا تعينه في - [00:45:11](#)

انت عارف يعني ايه تعينه في الجواب؟ يبقى واحد قاعد يدي درس وواحد تاني مسلا ايه آ مزاكر الموضوع ده قبل كده او حضر الموضوع ده قبل كده وهو طول ما هو قاعد يلحن معه كده في الكلام كده. يعني يلحقه في الاجابة كده. فاضل شوية ويطلع يقعد جنبه على الايه؟ على المكتب. مش نظام. انت ممكن تكون اعلم بس - [00:45:31](#)

طالما هو قاعد على المكتب ده وانت قعدت تسمع هنا كل واحد يحترم دوره ويحترم وضعه. ولا تلح عليه اذا كسلا. يعني اذا اصابوا الفتور وتعب خلاص لا تلح عليه. ولا تراجع اذا امتنع. اذا امتنع عن الاجابة لعله يريد ان يراجع المسألة. لعله يريد ان يبحس لعله - [00:45:51](#)

عليه الامر فلا تراجع. وانا برضو بنبه نفسي وبنبه اخواني. بلاش تاخذ فتوى من واحد مجهد او مشغول. لان فعلا ساعات بتطلع فتاوى غلط وانت اللي هتتضرر. فاختر الوقت المناسب اللي تسأل فيه آ سؤالك. ولا تفشي له سرا - [00:46:11](#)

المجالس امانة ولا تغتابن عنده احدا بعض الناس شايف انه عشان يعني يتقرب من معلمه ينتقص الناس عنده. وهذا المعلم معلم سوء الذي يسمح ان ينتقص الناس عنده. ولا تطلبن عنده. ولا تطلبن عنده - [00:46:31](#)

تطلب العسرة اللي هو البحس عن الزلات. وتتبع العورة. شفاء هو صلى فين النهاردة؟ ده ممكن يكون ما صلاح. ده ممكن تكون راحت عليه النوم وده ممكن وتفضل بقى تدور تتبع عسرته وتتبع زلاته. وان زل قبلت معزرتة. يعني ان بضرب - [00:46:51](#) منه خطأ فاعتزر عنه سواء خطأ علمي او خطأ في العمل والسلوك واعتزر تقبل عذره. ولا تقولن له سمعت فلانا يقول كذا لان فلانا يقول خلافاك ولا تصفن عنده عالما ولا تعرض من طول صحبتة. ولا ترفع نفسك عن خدمته. الخدمة - [00:47:11](#) اللي بالمعروف الزي ليس فيها نوع من الازلال. وينبغي لكل واحد آآ تصدى لان يكون من اهل العلم سواء كان طالب علم او آآ داعية او عالم او غير ذلك ان هو يترفع عن انه يطلب من الناس شيئا. لا تسأل الناس شيئا. واذا عرضت - [00:47:31](#) له حاجة سبقت آآ واذا عرضت له حاجة سبقت القوم اليها. فانهما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها منها شيء. وينبغي ان يحترز الخائض في العلم في مبدأ الامر من الاصغاء الى اختلاف الناس. فان ذلك يحير عقله - [00:47:51](#) يفتر ذهنه مش من المصلحة ابدأ انك في بداية طلبك للعلم تقعد تدور على اختلاف الناس. اللي بيعمل الطريقة ديت في النهاية لا يصل الى شيء. بيبقى اشبه باللي بيجري في مكانه. تستغرقه الخلافات وتشتت به. ولا يصل الى شيء - [00:48:11](#) وينبغي له ان يأخذ من كل شيء احسنه لان العمر لا يتسع لجميع العلوم. ثم يصرف جمامة يعني معظم قوته الى اشرف العلوم وهو العلم المتعلق بالآخرة الذي به يكتسب اليقين الذي حصله ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتى شهد له رسول - [00:48:31](#) صلى الله عليه وسلم فقال ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في صدره. يعني المقطع ده كأي فيه كده بعض اثار الصوفية هو العلم الشرعي كله علم يوصل للآخرة كل العلم الشرعي اذا صحت به النية فهو مما - [00:48:51](#) لا يطلب به وجه الله والدار الآخرة ومما يصلح به القلب. واما المعلم فعليه وظائف نقف هنا ان شاء الله على اداب المعلم. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:49:11](#)